

انزعاج أمريكي من إسرائيل بسبب استفزاز بن غفير والاستيطان



أعربت وزارة الخارجية الأمريكية، عن انزعاجها من اقتحام وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن غفير، المسجد الأقصى تحت حراسة أمنية مشددة الأحد، معتبرة الخطوة استفزازية. كما انتقدت إسرائيل بسبب قرار يتيح للمستوطنين اليهود ترسيخ وجود دائم لهم في موقع استيطاني بالضفة الغربية، ودعت إسرائيل إلى عدم إضفاء الطابع الرسمي على الموقع.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، زيارة بن غفير للمسجد الأقصى بأنها استفزازية ومثيرة للقلق، مشدداً على ضرورة التركيز على عدم استخدام الأماكن المقدسة للأغراض السياسية. وأضاف ميلر، في بيان، أن الإدارة الأمريكية تدعم الوضع الراهن وتدعو جميع الأطراف إلى احترام قدسية المكان.

وبموازاة الغضب من زيارة بن غفير، انتقدت الخارجية الأمريكية قرار إسرائيل الذي يسمح ببقاء المستوطنين في مستوطنة حوميش التي تم إخلاؤها بعد قرار فك الارتباط عام 2005، مؤكدة أن القرار مقلق ويتعارض مع الالتزامات على الجانب الإسرائيلي، كما أنه يروج للاستيطان في الضفة الغربية، ويعيق تنفيذ حل الدولتين.

ودعت وزارة الخارجية الأمريكية إسرائيل مراراً وتكراراً إلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات تزيد من التوتر مع الفلسطينيين مثل إضفاء الطابع الرسمي على المواقع الاستيطانية وخاصة موقع حومش

وقال ميلر «نحن قلقون للغاية من أمر الحكومة الإسرائيلية الذي يتيح لمواطنيها ترسيخ وجود دائم في موقع حومش». «الاستيطاني، الذي تم بناؤه، وفقاً للقانون الإسرائيلي، بشكل غير قانوني على أراض فلسطينية خاصة

وأكد ميلر أن القرار، الذي يتيح ترسيخ وجود دائم في موقع حومش الاستيطاني في شمال الضفة الغربية، لا يتماشى مع تعهدات الحكومة الإسرائيلية في عام 2004، ولا التعهدات التي قدمتها في الآونة الأخيرة للمسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023